الفصل السادس

المفسرون من التابعين

إذا ذكر المفسرون من التابعين فإنهم يعتبرون كثرة كثيرة، ويعدون في العدد أكثر من الصحابة، ذلك لأنّ الذين اشتهروا بالتفسير من الصحابة لا يزيدون على عشرة ـ كما ذكر ذلك السيوطي في كتابه الإتقان ـ وقد تقدّم معنا أسماؤهم، وذكرنا نبذة عن ترجمة مشاهيرهم، أما التابعون فقد كثر فيهم المفسّرون، واشتهروا شهرة واسعة، ونبغ فيهم رجال أفذاذ، اعتنوا عناية كبيرة بتفسير كتاب الله تعالى، وعنهم نقل المفسرون معظم الآراء، وقد انقسموا إلى طبقات ثلاث:

١ ـ طبقة أهل مكة
٢ ـ طبقة أهل المدينة.
٣ ـ طبقة أهل العراق.

١ ـ **أما الطبقة الأولى**: وهي طبقة أهل مكة، فقد أخذوا علومهم، من شيخ المفسرين، وترجمان القرآن، سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنه وأرضاه، وقد نقل السيوطي عن ابن تيمية رحمه الله أنه قال: (أعلم الناس بالتفسير أهل مكة، لأنهم أصحاب عبد الله بن عباس). وقد اشتهر فيهم عدد كبير، وظهر فيهم رجال أفذاذ، على رأسهم (مجاهد، وعطاء، وعكرمة، وطاووس وسعيد بن جبير) وسنعرض بترجمة موجزة لحياة هؤلاء العلماء الاعلام.

(مجاهد بن جبر)

أما مجاهد: فقد ولد سنة ٢١ وتوفي سنة ١٠٣ هجرية، وهو مجاهد بن جبر، وكنيته (أبو الحجّاج) المكي كان من أشهر العلماء في التفسير، قال عنه الذهبي: «شيخ القراء والمفسرين بلا مراء، أخذ التفسير عن ابن عباس»[١].

وكان من أخص تلامذته، ومن أوثق من روى عنه، ولهذا يعتمد البخاري كثيراً على تفسيره كما يعتمد كثير من المفسرين على روايته، تنقل في الأسفار، واستقر في الكوفة، وكان لا يسمع بأعجوبة إلاّ ذهب فنظر إليها.

تلقى مجاهد تفسير كتاب الله عن شيخه الجليل (ابن عباس) وقرأه عليه قراءة تفهم وتدبّر، ووقوف عند كل آية من آيات القرآن، يسأله عن معناها، ويستفسره عن أسرارها، روى الفضيل بن ميمون عن مجاهد أنه قال:

«عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضت، أقف عند كل آية منه أسأله عنها: فيما أنزلت؟ وكيف أنزلت»؟.

وهذا العرض من (مجاهد) رضي الله عنه على شيخه الجليل إنما كان طلباً لتفسيره ومعرفة أسراره ودقائقه، وتفهم حكمه وأحكامه، ولهذا قال الإمام النووي رحمه الله:

«إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به» أي يكفي هذا التفسير ويغني عن غيره من التفاسير إذا كان راويه الإمام مجاهد.

(عطاء بن أبي رباح)

وأما عطاء بن أبي رباح: فقد ولد سنة ٢٧ هجرية وتوفي سنة ١١٤ هجرية نشأ بمكة وكان مفتي أهلها ومحدثهم، وهو تابعي من أجلاّء الفقهاء، وكان ثبتاً ثقةً في الرواية عن ابن عباس[٢].

---

(١) أنظر الأعلام، ج ٦، ص ١٦١.

(٢) الأعلام للزركلي، ج ٥، ص ٢٩.

قال عنه الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان: ما لقيت أحداً أفضل من عطاء بن أبي رباح.

وقال قتادة: أعلم التابعين أربعة: عطاء بن أبي رباح أعلمهم بالمناسك، وسعيد بن جبير أعلمهم بالتفسير.. الخ.

توفي رضي الله عنه بمكة ودفن فيها عن (٨٧) سبع وثمانين سنة.

(عكرمة مولى ابن عباس)

وأما عكرمة: فقد ولد سنة ٢٥ هجرية وتوفي سنة ١٠٥ هجرية قال عنه الإمام الشافعي رحمه الله: ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة. وهو مولى ابن عباس رضي الله عنه، تلقىٰ علمه على ابن عباس، وأخذ عنه القرآن والسنّة، وكان رضي الله عنه يقول: لقد فسّرت ما بين اللوحين[1] وكل شيء أحدثكم في القرآن فهو عن ابن عباس.

جاء في تعريفه في كتاب الأعلام ما يلي:

«عكرمة بن عبد الله البربري المدني، أبو عبد الله، مولى عبد الله بن عباس، تابعي، كان من أعلم الناس بالتفسير والمغازي، طاف البلدان، وروى عنه زهاء ثلاثمائة رجل، منهم أكثر من سبعين تابعياً، وخرج إلى بلاد المغرب، فأخذ عن أهلها ثم عاد إلى المدينة المنورة، فطلبه أميرها فتغيّب عنه حتى مات، وكانت وفاته بالمدينة هو والشاعر المشهور (كثيّر عزّة) في يوم واحد فقيل: مات أعلم الناس، وأشعر الناس[2]

(طاووس بن كيسان اليماني)

وأما طاووس: فقد ولد سنة ٣٣ هجرية وتوفي سنة ١٠٦ هجرية: وهو (طاووس بن كيسان اليماني) اشتهر بتفسير كتاب الله تعالى، وكان آية في الحفظ

---

(١) يريد باللوحين: ما بين دفتي المصحف

(٢) الأعلام للزركلي ج ٥، ص ٤٣

والنبوغ والذكاء، وآية في الورع والتقشف والصلاح، أدرك من الصحابة نحو (٥٠) خمسين صحابياً، وتلقى العلم عنه خلق كثير، وقد كان عابداً زاهداً، ورد أنه حج بيت الله الحرام أربعين مرة، وكان مستجاب الدعوة، قال فيه ابن عباس: إني لأظنّ طاووسا من أهل الجنة.

جاء في تعريفه في كتاب الأعلام ما يلي:

« طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني، أبو عبد الرحمن، من أكابر التابعين تفقهاً في الدين، ورواية للحديث، وتقشفاً في العيش، وجرأة على وعظ الخلفاء والملوك، أصله من الفرس، ومولده ومنشأه باليمن توفي حاجاً بالمزدلفة، وكان (هشام بن عبد الملك) حاجاً تلك السنة فصلّى عليه وكان يأبى القرب من الملوك والأمراء، قال ابن عيينة: « متجنبو السلطان ثلاثة: أبو ذرّ، وطاووس، والثوري »[1].

(سعيد بن جبير)

وأما سعيد بن جبير: فقد ولد سنة ٤٥ هجرية وتوفي سنة ٩٤ هجرية، وهو من أكابر التابعين علماً وورعاً، وقد اشتهر بتفسير كتاب الله عزّ وجل وكان طوداً شامخاً، وعلماً لامعاً، تناقل علمه الرجال، وسرت بذكره الركبان وقد قال (سفيان الثوري): خذوا التفسير عن أربعة: عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة، والضحّاك، وقال (قتادة): كان سعيد بن جبير أعلمهم بالتفسير[2].

كان آية في الحفظ، يحفظ ما يسمع، وقد شهد له ابن عباس بالحفظ حتى قال له: « انظر كيف تحدّث عني فإنك قد حفظت عني حديثاً كثيراً ».

وكان ابن عباس بعد أن فقد بصره إذا أتاه أهل الكوفة يسألونه قال: تسألوني وفيكم ابن أمّ دهماء، يعني (سعيد بن جبير) رضي الله عنه.

---

(١) الأعلام، ج ٣، ص ٢٢٢

(٢) انظر: الأتقان، ص ١٨٩

وقد كان عابداً زاهداً، يختم القرآن في كلّ ليلتين، وقد قرأ ذات مرة القرآن كلّه في ركعة واحدة في الكعبة.

وجاء في ترجمته في الأعلام ما يلي: «سعيد بن جبير الاسدي الكوفي، أبو عبد الله تابعي، كان أعلمهم على الإطلاق، وهو حبشي الأصل، أخذ العلم عن ابن عباس وابن عمر، ولما خرج عبد الرحمن بن الأشعث على عبد الملك بن مروان، كان سعيد بن جبير معه، فلما قتل عبد الرحمن ذهب سعيد إلى مكة، فقبض عليه واليها (خالد القسري) وأرسله إلى الحجاج فقتله، وكان الحجاج يخاطبه (بشقيّ بن كسير) بدل سعيد بن جبير.

قال أحمد بن حنبل: «قتل الحجّاجُ سعيداً، وما على وجه الأرض أحد إلا وهو مفتقر إلى علمه».

وروي أن الحجاج لما أراد قتله أمر الجلاد أن ينطلق به فيضرب عنقه، فقال له سعيد: دعني أصلي ركعتين، قال الحجاج ماذا يقول؟ قال: يريد الصلاة، فأبى إلا أن يصلي إلى المشرق - قبلة النصارى - ثم أمر أن تضرب عنقه ووجهه موجّه إلى غير القبلة، فأداروا وجهه فقال سعيد عندئذ: ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾[1] ثم ضربت عنقه وهو يردّد: لا إله إلاّ الله محمد رسول الله، وذهبت نفسه الزكية الطاهرة إلى ربها تشكو إليه ظلم الحجّاج، وجاد بأنفاسه في سبيل عقيدته ودينه، رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه»[2].

٢ - طبقة أهل المدينة:

وقد اشتهر منهم عدد، على رأسهم (محمد بن كعب القرظي، وأبو العالية الرياحي، وزيد بن أسلم) رضي الله عنهم جميعاً.

ونحن نتحدث عن هؤلاء الثلاثة الذين اشتهروا بالتفسير من أهل المدينة المنوّرة

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١١٥.

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ ص ٢٥٧.

والذين كان لهم اثر عظيم في نقل علوم الصحابة، سواءٌ كان ذلك في الفقه او الحديث أو التفسير، وإن كان هناك غيرهم ممن اشتهروا من التابعين ولكنّ شهرة هؤلاء كانت أوسع، وأثرهم كان أظهر.

(محمد بن كعب القرظي)

جاء في تهذيب التهذيب للعسقلاني في ترجمته ما يلي:

«هو محمد بن كعب القرظي، أبو حمزة المدني، من حلفاء الأوس، سكن الكوفة ثم المدينة، روى عن جمع غفير من الصحابة وخاصة عن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود.

قال ابن سعد: كان ثقة عالماً كثير الحديث، ورعاً صالحاً.

قال عون بن عبد الله: ما رأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن منه.

ويذكر البخاري في سبب تسميته بـ (القرظي) أنّ أباه كان ممن لم ينبت يوم قريظة فترك، وذلك أن النبي ﷺ قتل الرجال من بني قريظة حينما خانوا العهود وغدروا بالرسول، فأمر بقتل مقاتلتهم وترك الأطفال والصبيان والنساء. وقد كان من أفاضل أهل المدينة علماً وفقهاً، وكان يحدّث في المسجد فسقط عليه السقف وعلى أصحابه، فمات تحت الهدم، وكان ذلك سنة ١١٧ هجرية رضي الله عنه وأرضاه[1]

(أبو العالية الرياحي)

اسمه رفيع بن مهران، وكنيته أبو العالية، وهو مولى أمرأة من بني رياح وهو تابعي ثقة من أهل البصرة، اشتهر بالفقه والتفسير، رأى أبا بكر وقرأ القرآن على (أبي بن كعب) وغيره، وسمع من عمر، وابن مسعود، وعلي وعائشة، وغيرهم.

روي عنه أنه قال: قرأت القرآن بعد وفاة نبيّكم بعشر سنين. وكان منذ حداثة

(١) أنظر: تهذيب التهذيب. ج ٥، ص ٤٢١.

سنه راغباً في العلم، مكبّاً على طلبه، حتى نبغ فيه وفاق الأقران وخاصة في التفسير، وقد كان ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه على سريره وقريش أسفل منه، ويقول: هكذا العلم يزيد الشريف شرفاً، ويجلس المملوك على الأسرّة، مات سنة ٩٣ هجرية عن عمر يناهز الثمانين رضي الله عنه وأرضاه.

(زيد بن أسلم)

هو زيد بن أسلم العدوي العمري، يكنى (أبا أسامة) وهو فقيه محدث من أهل المدينة، كان مع عمر بن عبد العزيز أيام خلافته، واستقدمه الوليد بن يزيد في جماعة من فقهاء المدينة إلى دمشق مستفتياً في أمر، وكان ثقة كثير الحديث له حلقة في المسجد النبوي، وله كتاب في التفسير رواه عنه ولده (عبد الرحمن) وقد كان رجلاً مهيباً، قال ابن عجلان: «ما هبت أحداً قطّ هيبتي لزيد بن أسلم». وحدّث ذات يوم بحديث ولم يسنده، فسأله رجل يا أبا أسامة عمّن هذا؟ فقال: يا ابن أخي ما كنّا نجالس السفهاء.

وكان له حلقة كبيرة في المسجد النبوي الشريف، وكان (علي بن الحسين) يجلس إليه فيستمع له ويترك مجالس قومه، فقيل له في ذلك: تترك مجالس قومك إلى عبد عمر بن الخطاب (حيث كان مولى لعمر) فقال عليّ: إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه، توفي رضي الله عنه بالمدينة المنورة سنة ١٣٦ هجرية[1].

٣ ـ طبقة أهل العراق:

وقد اشتهر منهم عدد وعلى رأسهم (الحسن البصري، ومسروق بن الأجدع، وقتادة ابن دعامة، وعطاء بن أبي مسلم الخراساني، ومرّة الهمذاني).

ونحن نتحدث عن ترجمة هؤلاء الأعلام بشيء من الإيجاز فنقول ومن الله نستمد العون.

---

(١) أنظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، ج ١ ص ٦٢

(الحسن البصري)

هو الحسن بن يسار البصري، إمام أهل البصرة، وحبر الأمة في زمانه، يكنى (أبا سعيد) وهو أحد العلماء، والفصحاء، والشجعان، والنُسّاك، ولد بالمدينة المنوّرة، وشبّ في كنف (علي بن أبي طالب) واستكتبه الربيع بن زياد والي خراسان في عهد معاوية فسكن البصرة، وعظمت هيبته في القلوب، فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم، لا يخاف في الحقّ لومة لائم، رأى مائة وعشرين صحابياً، وكان من أفصح أهل البصرة وأعبدهم وأفقههم.

قال الغزالي: كان الحسن البصري أشبه الناس كلاماً بكلام الأنبياء، وأقربهم هدياً من الصحابة، وكان في غاية من الفصاحة، تنصبّ الحكمة من فيه[1].

قال أيوب: ما رأت عيناي رجلاً قطّ كان أفقه من الحسن البصري، كان يعي الحكمة وينطق بها، وكان إذا وعظ أبكى الحاضرين، كأنما كان في الآخرة ثم جاء منها فهو يخبر عمّا رأى وعاين، ولهذا فقد اشتهر بالوعظ، وكان رقيق القلب، فصيح اللسان. وكان يحدّث بالأحاديث النبوية فإذا حدّث عن (علي بن أبي طالب) لم يذكره خشية من بطش الحجّاج، قال يونس بن عبيد: سألت الحسن قلت: يا أبا سعيد، إنك تقول قال رسول الله وإنك لم تدركه؟ قال يا ابن أخي: لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك، ولولا منزلتك مني ما أخبرتك، إني في زمان كما ترى - وكان في عمل الحجاج - كلّ شيء سمعتني أقول قال رسول الله فهو عن علي بن أبي طالب، غير أني في زمان لا أستطيع أن أذكر علياً[2].

ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إليه: إني قد ابتليت بهذا الأمر، فانظر لي أعواناً يعينوني عليه، فأجابه الحسن: أمّا أبناء الدنيا فلا تريدهم، وأمّا أبناء الآخرة فلا يريدونك فاستعن بالله عن أمرك[3].

---

(١) فيه: أي فمه

(٢) انظر: تهذيب التهذيب، ج ٣، ص ٣٩٦.

(٣) انظر الاعلام للزركلي ج ٢ ص ٢٤٢.

توفي بالبصرة سنة ١١٠ هجرية ودفن فيها رحمه الله رحمة واسعة.

(مسروق بن الأجدع)

مسروق بن الأجدع الهمداني، كوفي تابعي ثقة، من أصحاب ابن مسعود الذين نقلوا لنا هدي الرسول ﷺ.

وهو عابد فقيه يكنى (أبا عائشة) وقد اشتهر بالتفسير، ورواية الحديث كان أبوه أفرس فارس باليمن، وكان خاله (عمر بن معد يكرب) وقد تولى القضاء، فلم يكن يأخذ على القضاء رزقاً، وكان قانعاً زاهداً راضياً بما قسم الله، مع أنه كان صاحب عيال. جاءته امرأته يوماً فقالت: يا أبا عائشة: إنّه ما أصبح اليوم لعيالك رزق، فتبسّم ثم قال: والله ليأتينّهم الله برزق، فرزقه الله رزقاً واسعاً.

روي عنه أنه لقي (عمر بن الخطاب) فسأله ما اسمك؟ قال: مسروق بن الأجدع، فقال له عمر: الأجدع شيطان، أنت مسروق بن عبد الرحمن فكان بعد ذلك يقول: أنا مسروق بن عبد الرحمن.

قال علي بن المديني شيخ البخاري: ما أقدّم على مسروق من أصحاب عبد الله بن مسعود أحداً، صلى خلف أبي بكر، ولقي عمر وعثمان.

شهد القادسية مع أخوته الثلاثة، فقتلوا يومئذٍ بالقادسية، وجرح مسروق فشلّت يده، وله طريقة لطيفة في النصح والوعظ، خرج يوماً ومعه بعض تلامذته فارتقى بهم على كناسة في الكوفة فقال: ألا أريكم الدنيا؟ هذه هي الدنيا، أكلوها فأفنوها، لبسوها فأبلوها، ركبوها فأنضوها، سفكوا فيها دماءهم، واستحلوا فيها محارمهم، وقطعوا فيها أرحامهم[1].

سئل يوما عن بيت شعر فقال: أكره أن أرى في صحيفتي شعراً.

---

(١) تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٨٢.

(قتادة بن دعامة)

وأما قتادة: فهو أبو الخطاب السدوسي البصري، ولد في البصرة، سنة ٦١ وتوفي سنة ١١٧ هجرية ومات وعمره ٥٥ سنة. روى عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب، وجمع من الصحابة، وكان قوي الحفظ، شديد الذكاء، يروى عنه أنه قال: «ما قلت لمحدّث قط أعدْ عليّ، وما سمعت أذناي شيئاً إلا وعاه قلبي».

ويروى أنه دخل على (سعيد بن المسيّب) فجعل يسأله أياماً، وأكثر عليه من السؤال، فقال له سعيد: أكلّ ما سألتني عنه تحفظه؟ قال: نعم فتعجب منه، فقال له قتادة: سألتك عن كذا، فقلت فيه كذا، وسألتك عن كذا، فقلت فيه كذا، حتى أورد عليه جميع ما سمعه منه، فقال له سعيد: ما كنت أظنّ أنّ الله خلق مثلك، وقال عنه مرة: ما أتاني عراقي أحسن من قتادة، وقرئت عليه مرة صحيفة جابر فحفظها [1].

وقد كان ضريراً فاقد البصر، حيث ولد وهو أعمى؛ ولكنه كان آية في الحفظ والنبوغ والذكاء، وكان أحمد بن حنبل يطنب في ذكره والثناء عليه، وينشر من علمه وفقهه، وكان إماماً في التفسير والفقه، ولكنه أخذ عليه أنه كان يأخذ عن كل أحد، حتى قال فيه الشعبي: قتادة حاطب ليل.

توفي رضي الله عنه بالبصرة ودفن بها، وعمره خمس وخمسون سنة، ولما مات بكى عليه أهل البصرة.

(عطاء الخراساني)

قال الحافظ الأصبهاني: كان مولده سنة ٥٠ ووفاته سنة ١٣٥ هجرية. وهو عطاء ابن أبي مسلم الخراساني، يكنى (أبا عثمان) وكان ثقة صدوقاً، عابداً زاهداً، كثير العبادة والتبتل، كان يحيي الليل تهجداً وصلاة.

روى عبد الرحمن بن يزيد أنه كان يحيي الليل صلاة، فإذا ذهب من الليل ثلثه، أو

---

(١) تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٣٥١.

نصفه ناداناً يا فلان ويا فلان، قوموا فتوضأوا وصلوا، فإن قيام الليل وصيام النهار أيسر من شراب الصديد [1].

وكان يحب نشر العلم، فإذا لم يجد أحداً من تلامذته يحدثه ذهب إلى المساكين فحدثهم، خوفاً من الوعيد لكاتم العلم.

وقد اشتهر بالفقه والحديث والتفسير، وكان على غاية من الزهد والورع، رحمه الله تعالى.

(مُرّة الهمذاني)

هو مرة بن شراحيل الهمذاني، أدرك عدداً من الصحابة غير قليل، ويكنى (أبا إسماعيل) وهو المعروف بمرة الطيب، ومرّة الخير، لقب بذلك لعبادته، كان عابداً ورعاً، وزاهداً صالحاً، قال العجلي: كان يصلي في اليوم والليلة خمسمائة ركعة، وهو تابعي ثقة توفي سنة ٧٦ هجرية رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته [2].

هؤلاء هم أعلام المفسرين من التابعين، استمدوا علومهم وقبسوا معارفهم من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم أجمعين.

وعنهم أخذ تابعو التابعين، ومن بعدهم من العلماء العاملين، وهكذا حفظ دين الله، وكتابه، وشريعته، وعلومه ومعارفه، سليمة كاملة، عن طريق التلقي والتلقين، جيلاً عن جيل، مصداقاً لقول الله سبحانه وتعالى: **﴿إنّا نحن نزّلنا الذكرَ، وإنّا له لحافظون﴾** [3]

ولقد صدق الرسول الكريم فيما نبّأ عنه وأخبر حيث قال

« يحملُ هذا العلم من كلّ خَلَفٍ عدولُه، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين ».

---

(١) أنظر تهذيب الكمال للمزي. ج ٤ ص ٤٦٩.

(٢) أنظر تهذيب التهذيب، ج ١٠، ص ٨٨.

(٣) سورة الحجر، الآية: ٩.

وهكذا حفظ الله كتابه بحفظ هؤلاء الرجال الأعلام. والثقات الأفاضل. الذين كرّسوا جهودهم في خدمة العلم والدين، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، وأسكنهم فسيح جناته آمين.

تنبيه:

يلاحظ على تفسير التابعين رضوان الله عليهم. أنه قد دخلت إلى أقوالهم بعض الروايات الإسرائيلية، واختلط الصحيح بالعليل، ونقل على لسانهم بعض الروايات التي لم تثبت، فينبغي التنبه عند نقل أقوالهم إلى الصحيح منها، وأن يرجع الإنسان إلى المراجع الموثوقة من كتب التفسير، كتفسير ابن جرير وغيره من التفاسير الموثوقة.

قال (السيوطي) في كتابه الاتقان بعد أن ذكر أشهر المفسرين من التابعين ما نصه:

«فهؤلاء قدماء المفسرين، وغالب أقوالهم تلقوها من الصحابة. ثم بعد هذه الطبقة ألفت تفاسير تجمع أقوال الصحابة والتابعين، كتفسير (سفيان بن عيينة) و (وكيع بن الجراح) و (شعبة بن الحجاج) و (يزيد بن هارون) وآخرين. ثم جاء بعدهم (ابن جرير الطبري) وكتابه أجلّ التفاسير وأعظمها[1].

---

(١) الإتقان للسيوطي، ج ٢ ص ١٩٠